

القرآن أقوى | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفكرة لا انا عشان ما اطولش عليكم يعني قبل آآ اللي عايز اتكلم معكم الاول كل عام وانتم بخير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يعيننا على شكر هذه النعمة العظيمة ان بلغنا شهر رمضان - [00:00:00](#)

وهي حق النعمة عظيمة آآ وكما اخبر صلى الله عليه وسلم نعمتان مسجون فيهما كثير من الناس وصحة وفراغ. تخيل حينما يجتمع مع هذه النعمة ان الانسان يكون عنده صحة - [00:00:21](#)

وعنده وقت ثم يأتي عليه الزمان الفاضل. فتجتمع وتتراكم عليه النعم فلا بد من شكر هذه النعم. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يفرغ قلوبنا ونفوسنا وابداننا لتعبد لله سبحانه وتعالى في هذا الشكل - [00:00:32](#)

ودايما ما نتحدث مع اخواني عن قضية اهمية الفراغ النفسي لتلقي كتاب الله سبحانه وتعالى وان القضية ليست فقط في الوقت اللي بنعطيه القرآن وان كان هذا امر طيب جدا. لكن ايضا ان يتفرغ الانسان نفسيا ان يدخل الى كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:00:47](#)

آآ وهو في حالة من يعني عنده مساحة يعني احنا عاملين مساحة هنا صوتية لا هو عنده مساحة نفسية لتلقي الايات. وده اتكلمت عنه في كثير مسألة المزاحمة. انك انت دلوقتي بتحاول تزاحم ما في صدرك من شهوات واسباب وانشغالات يعني مدى تعلق القلب

وتفتته - [00:01:04](#)

وتشتت القلب على مدار العام فانت تحاول ان تستجمع هذا الشتات وان تنتزع كل قطعات من قلبك تعلقت بشيء على مدار العام ان تنتزعها مرة اخرى وتعيدها وتعيدها مرة اخرى بفضل الله سبحانه وتعالى ليمن الله سبحانه وتعالى عليك بالقلب السليم في هذا

الشهر. وان يسلم قلبك من هذا الشتات - [00:01:24](#)

وهذا يعني حالة التقطع فمن اهم ما يحاول ان يفعله الانسان في رمضان حالة التفرغ النفسي لتلقي ايات الكتاب ايات الله سبحانه وتعالى يعني ده مهم جدا ان القضية ليست - [00:01:44](#)

وده ايضا يعني انا مش عايز ازهد في اي طاعة. اه لكن اهمية الانسان حينما يعطي وقتا لكتاب الله سبحانه وتعالى ان يحرص مهما كان هذا الوقت بسيطا او وقصيرا ان يكون هذا الوقت في حالة من التفرغ النفسي. يعني هتدي نص ساعة ساعة ايا كان الوقت

لكتاب الله. حاول تفصل نفسك تماما عن اي اشعارات بتيجي لك - [00:01:59](#)

احنا للأسف حضرتك اصبحت محاطة حياتنا مليانة اشعارات. حياتنا عبارة عن ان كل لحزة بيأتينا خبر جديد على اي وسيلة من وسائل التواصل فده عامل حالة من الشتات الذهني. فحينما الانسان يقرأ آية من كتاب الله سبحانه وتعالى وخلص القلب هيبداً

يتفاعل. وخلص مسلا ربع يأتينه اشعار بمسألة - [00:02:19](#)

معينة. وبعدين هيبداً يقرأ صفحة وبعدين في اشعار بقضية ثانية. بيرد على فلان اللي احنا عايزينه. آآ نوقف هذه الاشعارات التي تأتينا من المحيط الخارجي وان الانسان يتفاعل مع هذا القرآن ويزاحم بهذا القرآن ما يتراكم على قلبه. طيب المعنى اللي انا عايز

اتكلم عنه كل دي مقدمة وطبعا كالعادة انتم عارفين ان المقدمات بتاعة طويلة - [00:02:39](#)

يعني الناس مش مستغربة اكيد ان المقدمة كل الوقت ده لكن المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه وسبحان الله المعنى ده بيأتي في قلبي دائما في رمضان ولا سيما مع الايام الاولى من رمضان والمساجد مبتدئة - [00:02:59](#)

ومن اكثر المشاهد اللي اللي بتقطع في قلبي يعني مشهد الشباب الجميل المالي للمساجد بفضل الله سبحانه وتعالى. آآ اخوة واخوات

ملين مساجد على اختلاف تنوعاتهم ومشاريبيهم ومراحلمهم الالتزامية واللي مش ملتزم واللي بعيد واللي قريب. مشهد جميل جدا جدا يعني اتمنى في اللحظة - [00:03:14](#)

اللحظات دي ان الواحد يوصل لكل واحد من الاخوة والاخوات ويكلمهم عن ربنا سبحانه وتعالى. بيبكون مشهد جميل جدا. ثم افاجأ ان كل دول بيسمعوا القرآن من الامام. طب فاقعد اقول طيب وانت كنت عايز توصل للناس ليه مش عشان تبغهم ايات القرآن؟ طب ما الناس دي بتسمع القرآن من الامام - [00:03:34](#)

انت عايز توصل للناس عايز تعمل حساب على تويتير ولا عايز توصل درس ولا عايز تنشر حاجة على اليوتيوب ليه؟ ما انت هدفك انك توصل للناس عشان ايه؟ يعني اهم وظيفة من وظائف النبوة - [00:03:51](#)

والمعنى ده لطالما يعني ركز عليه الدكتور فريد العنصري رحمة الله مسألة تلاوة الايات يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فاول وظائف النبوة المعنى المذكور المتكرر في اكثر من موطن في القرآن هو تلاوة الايات - [00:04:01](#)

طيب انت عايز توصل عشان والناس ما شاء الله تنوع جميل يعني حاجة تدخل السرور على انسان. والناس عطشانة بعد السنتين بتوع كورونا بفضل الله في اقبال جميل على آآ المساجد وصلاة التراويح - [00:04:16](#)

فانا قاعد باس قرآن انت قاعد بقرأ القرآن او بتسمع القرآن من الايمان انت متعجب معقول المعاني العالية والعزيمة دي هتتلى على الناس اخيرا حد هيكلم الناس في مواضع بيتخرج منها كثير من الدعاة وقد يحق لهم هذا التحرر بسبب ضغوط معينة لا يستطيع ان يتكلم - [00:04:30](#)

عن قضايا مع اليهود والنصارى وعن قضية في الولاء والبراء عن قضايا في الايمان والكفر. عن قضايا في نصره الدين عن قضية تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. حيل بينه وبين بعض - [00:04:51](#)

طبيعي ليا كانت الاسباب. معقول الناس هيتلى عليها الان كلام الله سبحانه وتعالى يتلى عليها سورة البقرة. وما فيها من الحديث عن الاستخلاف وعن وظيفة الانسان في ارض يهود عن غدر اليهود وعن اقضي العهود والمواثيق. وتحذير القرآن من ان يتشبه باليهود. معقول الناس هيتلى عليها في رمضان هذه الايات التي - [00:05:01](#)

ادمج ويعني تسهر بين العبادات والمعاملات التداخل العجيب في سورة البقرة بين العبادات والمعاملات اللي بيقطع فكرة العلمانية وبينزع فكرة العلمانية هذا التداخل بين ايات الحج والقتال ايات الصيام والاموال ايات الصلاة والطلاق. هذا التداخل العجيب. الطريقة العجيبة اللي بيتكلم بها القرآن عن الاحكام الشرعية - [00:05:21](#)

والاذعان والاستسلام اللي بيزرع القرآن في قلوب المؤمنين معقول بعد كده المؤمنين هتتلى عليهم ايات ال عمران وتتلى عليهم شبهات النصارى وكيف يتحصن المسلمون من شبهات النصارى عن طريق فهم المحكمات والرجوع الى - [00:05:41](#)

محكمات ورجوع الى قصة الاصطفاء ادم وكيف يصطفي الله سبحانه وتعالى عباده والعلاقة الاساسية بين الرب وبين العباد لان هي علاقة العبودية. معقولة يتلى عليهم ايات ال عمران؟ اه في غزوة احد - [00:05:55](#)

معقول المجهود اللي بذله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ وكيف حصلت الهزيمة بسبب هذا الذنب؟ وكيف عالج القرآن اثار هذه الهزيمة؟ معقول هيتلى على الناس ايات التشريع تشريع في سورة النساء معقول اخيرا كل هؤلاء الناس باختلافاتهم سيتلى عليهم الان ايات سورة النساء والكلام عن عدل الشريعة وعظم - [00:06:08](#)

هذه الشريعة وقضية المرأة اللي بتحتل الان الصدارة في الاعلام عن طريق بث الشبهات معقول الطرح القرآني اخيرا هيتلى على الناس الان في سورة النساء وكيف ان سورة النساء لم تترك احدا الا واعطته حقه. فذكرت فيها ايات المواريث. ذكر فيه الكلالة. الذي ليس له احد. ذكر فيه حتى اليهود اللي اتهم ظلما وبرأته - [00:06:28](#)

نزلت ايات القرآن لتبرأ ذلك اليهودي من تهمة اطق به. معقول الناس هيتلى عليها سورة المائدة. اللي بتبدأ بهذا الجلال العظيم ان الله يحكم ما يريد. تقرير مفهوم العبودية قبل ان تتلى عليه احكام التشريعات في ادق التفاصيل حتى في المطعومات وفي المشروبات وفي العلاقات مع - [00:06:49](#)

اقول الان بفضل الله اخيرا سيصل الى كل هؤلاء الناس الى كل هؤلاء المصلين باختلافاتهم معقول الان سيصل اليهم كل هذه الاحكام التي نتخرج كثيرا ويتخرج كثير من الدعاء ان يتكلم فيها. وبهذا التفصيل الدقيق - [00:07:09](#)

وبهذا الاحكام الرائع ولكن اعود الى نفسي واقول وهل نستمتع حقا الى القرآن فحقا القرآن اقوى من كل الشبهات التي تلقى على مسامع الناس الجن الذين ارسلهم ابليس عليه لعنة الله ليبحثوا في الارض ما الذي - [00:07:26](#)

حدث في الارض يعني دول اشبه بالمخبرين اللي ارسلهم ابليس بيستطلعوا لما حدث تغير في السماء من استراق السمع للشياطين وبدأ ابليس يرسل السرايا ابحت ما الذي حدث في الارض؟ مجموعة من مجموعات الشياطين استمعت الى القرآن. استمعت الى تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن فقط. استمعت الى القرآن. ايا كان القصة المذكورة في اخر - [00:07:43](#)

الاحقاف او في اول سورة الجد فلما استمعوا الى القرآن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد. ومن اجمل ما قالوه قالوا وانه كان يقول سفيه هنا على الله شططا. لقد اعترفوا بسفاهة الذي كان يعطيهم هذه الدروس لقد رأوا سفاهة - [00:08:03](#)

كلمات وشبهات التي تلقى على اذانهم بمجرد سماع القرآن. فهل هذا يحدث معنا؟ بمجرد سماع القرآن نكتشف مدى سفاهة الشبهات التي بتلقى على اذاننا القرآن اقوى من شياطين الانس والجن. انا لما بشوف اعلانات المسلسلات في رمضان بقى يعني بيصيبني حالة من ايه؟ من الحزن. يعني هذا الاختطاف للابصار - [00:08:22](#)

العقول بكل الوسائل. عايز يدخل لك من مدخل الشهوة في مسلسل. عايز يدخلك من مدخل التخويف من الارهابيين. فيه مدخل عايز يدخل لك من مدخل الكوميديا ضحك فيه مدخل كل مداخل القلوب يحاولوا يتركوا عليها - [00:08:42](#)

المسلسلات بتحاول تخترق العقول والقلوب شياطين الانس والجن بيخترقوا عن كل واحد مدخله عقلي واحد مدخله قلبي واحد مدخله عن طريق المشاعر واحد مدخله عن طريق الضحك وبيقدموا يعني البرامج لكل الاعمار. يعني عايز يخطف اللي عنده خمس سنين عقله يخطف عقله. واللي عنده خمسة وسبعين سنة ولا - [00:08:56](#)

يريد ان يفرط في احد هؤلاء شياطين الانس والجن. فانا لما بشوف الاعلانات بتعجب من هذا التنوع وحالات الاختطاف للعقول والنفوس في رمضان. ولكن اقول اكيد القرآن اقوى. اكيد القرآن اقوى. والكلمة المشهورة اللي ذكرها اكثر من حد - [00:09:16](#)

القصة المشروعة ممكن ترجعوا لها قصة الفتيات الجزائر لما اتعمل عليهم دراسة فرنسية معينة سم خرجوا بالحجاب فقال له انا لم اتحقق حقيقة يعني قرأتها في كتاب عودة الحجاب دكتور محمد اسماعيل فقال وزير المستعمرات الفرنسية وماذا افعل والقرآن اقوى من فرنسا - [00:09:32](#)

ايا كانت القصة هو فعلا القرآن اقوى من فرنسا والقرآن اقوى. واللي عايز يعرف يعني ايه القرآن اقوى من فرنسا؟ يقرأ تجربة ابن باديس ويقرأ تجربة البشير ابراهيم اه في كتيب ظريف جدا اسمه استراتيجية ابن باديس في تدبر القرآن - [00:09:48](#)

كتيب بسيط يعني وموجود بي دي اف في خمسة واربعين صفحة هو مطبوع في ميت صفحة لكن مرفوع بالالف مضغوط كده في خمسة واربعين صفحة. استراتيجية ابن باديس وهو بيتكلم كيف - [00:10:02](#)

اتخذ ابن باديس القرآن سلاحا لمواجهة فرنسا. وكيف انه رأى ان الحل ان يقرب الناس من كتاب الله سبحانه وتعالى. وبالفعل قال انا في كل مرة في بداية رمضان لما اري اقبال الشباب على التراويح اقول ليس لنا حل الا ان نكسر الحواجز بين الناس وبين القرآن. يعني - [00:10:12](#)

اي حل اخر هو حل جيد ومساعد لهذه الفكرة الرئيسية. انا لا اقلل من اي حل اخر. الحلول الاخرى مهمة جدا وجيدة. ولكنها هي تساعد تأتي في الدرجة لكن بكسر الحواجز بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. ايا كانت الحواجز اللغوية آآ في عجمي في اللسان في شرح الايات في تبسيطها في اسقاطها - [00:10:32](#)

على واقعهما ايا كان لابد من كسر هذه الحواجز. فبمجرد تلاوة الايات في حالة الخشوع والاقبال مع رمضان مع تصفية الشياطين بتحدث هذا هذه النقلة. هذه النقلة التي حدثت في في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في لحظات الخلوة. لما نزل عليه الوحي انتقل النبي صلى الله عليه وسلم من انه الصادق الامين صلى الله عليه - [00:10:52](#)

نتكلم الى انه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صادق الامين دي صفات شخصية. هي صفة شخصية له صلى الله عليه وسلم. اما انه رسول الله هو صاحب رسالة - [00:11:12](#)

الان نطالب ان يبلغ رسالة ارجعوا كده لآية يا ايها الرسول هتلاقوها جت مرتين في القرآن في موطين انت الان محمل برسالة تبليها للناس فالان الناس يستمعون بتعبير بقى فريد الانصار يستمعون الى رسالات الله التي انزلها. يستمعون اليها في المساجد في اظهر البقاع - [00:11:24](#)

الازمنة لكن يحال بيننا وبين فهم هذه الايات. في ضرب بيننا وبين هذه الايات باسوار من البعد والفهم والعجبى كسر هذه الاسوار يقرب المسافات جدا جدا وبمساعدة في بث الدين في الناس باختلاف اطيافهم. الكل بفضل الله بيعظم القرآن - [00:11:44](#) الكل وانا لا اخفيكم لما بكتب اي تغريدة عن القرآن او اية او حتى لما كتبت تغريدة اذكر اللي انا مش فاكر نص التغريدة يعني ما هي اكثر اية اسرت فيك او بتبث فيك الخوف او - [00:12:04](#)

الخوف من الله سبحانه وتعالى كم تفاعل الناس باختلافهم ده كان مهول شيء عجيب ايه ده! يعني انت ممكن تنظر الى آآ يعني البروفایل بتاع حد من شارك الايات تقول لا لا ده اكيد لا يتأثر بالقرآن - [00:12:17](#) من الشكل الخارجي وده خطأ تفاجأ انه انه بيذكر اية لا يمكن يكون ذكر هذه الاية الا بالفعل انها اثارته فيه. يعني انا قرأت غالب ما كتب بالفعل وجدت يعني آآ ناس قد يبدو من ظاهريهم البعد - [00:12:31](#)

وتفاجأ ان هو او هي بتشير اية انت مستغرب جدا من مدى تأثرهم بهذه الايات. وده بيدك مدى اثر القرآن وتغلغل القرآن في تحتاج الى استمرار هذه الطرقات المعنى بس اللي عشان ما اطولش عليكم يعني. المعنى اللي انا كنت عايز اقلوه القرآن هو اقوى. لكن في فجوة. القرآن اقوى من فرنسا واقوى من - [00:12:48](#)

تبشير النصارى واقوى من شبهات اليهود واقوى من شبهات اللاحاد. القرآن اقوى من اقوى من كل المسلسلات باختلافها وانواعها. اقوى من كل البرامج اقوى من كل ده. لكن لكن الاشكال في هذه الاسوار التي ضربت بيننا وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. القرآن قوة تغيير القرآن هذا من اعجازه - [00:13:12](#)

ما ذكر في اعجاز القرآن هذه الطاقة وهذه وهذا النور وهذا الاحياء الذي وصف به القرآن او من كان ميتا فاحييناه انتم متخيلين ماذا يفعل الخطوات الثلاثة للقرآن؟ احييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس. القرآن عند قدرة انه ينقل الانسان من حالة - [00:13:33](#) مواد في الظلام ميت في الظلمات الى حالة الاحياء والابصار والحركة. القرآن عنده قدرة انه ينقل الانسان من حالة المواد في الظلام الى الاحياء انه يكون حي ان يكون حيا مبصرا متحركا بهذا القرآن بين الناس. وحينما يتحرك الناس بكتاب الله - [00:13:54](#)

هنا دي خلاص حالة الفرقان بتنتشر في المجتمع. وده اتكلمت عنه في درس مرحلة الفرقان. في اواخر سورة الفرقان عباد الرحمن يمشون على الارض هونا خلاص لما بيتحقق عباده الرحمن بصفات القرآن ويمشون بين الناس هنا بيتنتشر الفرقان بيتضح الحق من الباطل - [00:14:14](#)

لكن حينما لا يتحرك عباد الرحمن بهذا القرآن بين الناس بتحدث الغبش ما بيظهرش الفرقان بين الحق والباطل. من اهم وسائل نشر الفرقان التحرك بالقرآن او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به شوفوا بقى المصاحبة دي يمضي به - [00:14:33](#) الناس استصحب القرآن اثناء سيره بين الناس. لذلك دائما اعداء الدين ماذا يريدون ان يفعلوا؟ اول وظيفة واذ يمكر بك الذين فكفروا اول حاجة بيثبتوك او يقتلوك ويخرجوك ويمكرون ويمكروك. هؤلاء الثلاثة اذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك - [00:14:53](#)

اول غرض اول وسيلة هو محاولة ان هو يعني يجعلك طبعا في في اقوال في السحر او السجن في مسألة يثبتوك لكن معنى الثبات ان يخليك مش متحرك ان هو مش عايزك تتحرك الاية دي اصلا في سورة الانفال وسبحان الله بداية اصلا شرح الايات في سورة الانفال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. لان انت بتخرج من - [00:15:13](#)

وبداية اه سورة اه غزوة احد في ال عمران. واذ غدوت من اهلك. انك بتخرج لتتحرك بهذا الدين وتطبق هذا الدين. فحينما يقول الله سبحانه وتعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. كانت البداية بيثبتوك. فان يتعرض الناس - [00:15:35](#)

الوحي وان يتدبروا هذا النور. ثم يطبقوه ثم يتحركوا به بين الناس. هكذا ينتشر الدين بكل بساطة وده نفس المعنى اللي تكلم فيه بعض اهل العلم في سورة الفرقان ايضا ان ربنا سبحانه وتعالى في خواتيم سورة الفرقان قبل الحديث عن عباد الرحمن الايات الكونية اللي ذكرت في ختام سورة - [00:15:55](#)

شكرا الصورة اصلا جميلة جدا يعني يقول الله سبحانه وتعالى وهو الذي اية ثمانية واربعين وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء هنا ربنا بيتكلم عن المطر الذي يحيي به سبحانه وتعالى القلوب. الارض قصدي - [00:16:16](#) وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة. يبقى المطر نزل ايه؟ لا حياء الارض الميتة. لنحيي به بلدة ميتة ونشقيه مما خلقنا انعاما ونسي كثيرا. ثم قال الله اية فيها اختلاف اية بقى خمسين. ولقد صرفناه بينهم يا بكر. صرفناه الهاء دي. هل القرآن - [00:16:31](#) المطر القرآن ولا المطر؟ ولقد صرفناه بينهم فابى اكثر الناس الا كفورا. ثم قال الله ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فبعض اهل العلم قال ان سياق الايات معناه ايه؟ معناه - [00:16:51](#)

ان الله سبحانه وتعالى تخيل بداية السورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تخيل انت وظيفتك تبليغ القرآن للعالمين تخيل تخيل ثقة الاية دي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم يعني وزيفة النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ القرآن للعالمين. طب نعملها ازاى؟ وظيفة صعبة جدا جدا جدا - [00:17:07](#)

فقد يظن الانسان ان من الحلول ان ربنا كما ان الله ولقد صرفناه بينهم. المطر لو خدنا الهاء هنا المطر مشرف بين الناس يعني يعني ايه يعني المطر هو الذي يأتي الى الارض. سقناه لبلد ميت. ربنا بيسوق السحاب الى الارض الميتة - [00:17:28](#) مش الارض الميتة هي اللي بتروح للسحاب. المطر هو اللي السحاب يذهب بقدرة الله الى الارض. الرياح بتحركه وينزل المطر على ارض الميتة فمممكن واحد يظن كما ان الله يحيي هذه الارض الميتة في مختلف بقاع الارض عن طريق وصول المطر اليها فمممكن ربنا يرسل في - [00:17:45](#)

كل قرية رسول. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. الله سبحانه وتعالى قادر كان ان يرسل في كل من مكان رسولا ولكن ليس هذا هو الحل. الحل لا تطع الكافرين بانهم يطلبوا منك ان تترك الوحي. لا تطع الكافرين وجاهدوا - [00:18:06](#)

هم به بالقرآن جهادا كبيرا. فجهاد هؤلاء بالقرآن يصنع عباد الرحمن الذين يمشون بين الناس فيكونون كالسحاب. لذلك قبل للحديث عن عباد الرحمن في سورة الفجار. ربنا بيقول ايه؟ تبارك الذي جعل في السماء بروج - [00:18:26](#) وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. ثم قال بعدها باية وعباد الرحمن. فعباد الرحمن هم اشبه ببروج السماء. والسراج والقمر المنير الذي يضيء الناس طريقهم بعد ان تلقوا النور من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#) فانا طبعا كنت قلت دردشة سريعة وطولت انا كنت ناوي اتكلم بكرة ساعة لكن عموما المعنى الذي اريده ونتكرر دائما في صدري. في حينما ارى اقبال الناس بفضل الله سبحانه وتعالى على صلاة التراويح - [00:18:58](#)

وحينما اسمع الايات التي تتلى من الامام فاقول هذا الامام الان الذي يقرأ القرآن يبلغ للناس ما لا نستطيع ان نتكلم فيه هذا الامام الذي يقرأ على الناس سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والاعراف. يعني هذا الامام الان يبلغ ايات - [00:19:12](#) عظيمة لو نزلت على جبل لدك هذا الجبل من خشية الله سبحانه وتعالى. فالقرآن اقوى من كل شياطين الانس والجن. الذين حاولوا ان يخطفوا ابصار وعقول ونفوس الناس. ولكن تلك الاسوار التي صنعت - [00:19:30](#) بيننا وبين كتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان نسعى في هذه المهن. لذلك آ لابد ان في هذه في هذا الشهر ان نكسر بعض هذه الحوائج التي اقيمت بيننا وبين كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:19:49](#)

يعني اي وسيلة تكسر بها ما بينك وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. ولو ان تقرأ المعنى الاجمالي للاية. من اي تفسير مبسط اي اي معنى مبسط التفسير المختصر للتفسير الميسر تفسير السعدي ايسر التفاسير اي حاجة تديك المعنى الاجمالي ثم تستمع للايات وتصلي بالايات - [00:20:02](#)

انت الان تتلقى رسالات الله سبحانه وتعالى. عايز حاجة تساعدك على اه اه يعني المشاعر الملتهبة لتلقي القرآن. اقرأ عن القرآن. اقرأه مسلا الكتيب هذه رسالات القرآن فمن يتلقاه سعيد الانصاري اي كتاب من الكتب التي تشوق الى كتاب الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:20:22](#)

في كسر هذه الحواجز التي اقيمت بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق كل من يحاول ان يبلغ القرآن للناس وان يعلم القرآن للناس وان يربط الناس بكتاب الله سبحانه وتعالى. فالارتباط بالنص هو الذي - [00:20:42](#) يكمل امل الارتباط بالشخص الاشخاص بتتغير الارتباط بالاشخاص مع تغير الاشخاص يحبس نوع من التغيير ونوع من الصدمات. اما الارتباط بالنص الثابت الذي انزله الله سبحانه وتعالى من الثبات. لذلك لما آآ في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في اصعب اللحظات التي مرت على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وقف الصديق يتلو عليهم - [00:21:00](#)

يتلو عليهم اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. فكان مرتبطا بالوحي فقال وما محمد الا رسول صلى الله عليه وسلم. قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على عقول - [00:21:23](#)

هذه الاية التي انارت للصحابة ذلك المشهد وكي اعدوا الى رشدهم بعد ما سمعوا هذه الاية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملني واياكم في فهم كتاب الله وفي تدبره وفي العمل به وفي نشره وفي تبليغه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل

القرآن. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا في هذا الشهر على ذكره و - [00:21:33](#)

وحسن عبادته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:53](#)